

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 15-12-2005 العدد : 11871

الصفحات : 2 المسلسل : 5

انضمام الملكة يعزز الموقف التفاوضي لدول الخليج..العطية

أمريكا تدعو إلى صيغة عالية لفتح أسواق المنتجات الزراعية



(أ.ف.ب)

بورتمان يتحدث خلال المؤتمر الصحفي



(رويترز)

محتجون يرتدون أقنعة تمثل رؤساء الدول الكبرى

الوكالات - هونغ كونغ

حثت الولايات المتحدة الاتحاد الأوروبي للموافقة على صيغة عالية لفتح أسواق المنتجات الزراعية التي تميمها الحكومات. وقال المحلل التجاري الأمريكي روبرت بورتمان أمام اجتماع لمنظمة التجارة العالمية في هونغ كونغ أن الولايات المتحدة تنضم إلى الدول في المائلين التقدم والثاني في دعوة الدول الأوروبية والمناطق الأخرى للموافقة على صيغة عالية تفي بحق بالتحسين الكبير المطلوب في فتح الأسواق. وتنتقد الولايات المتحدة والبرازيل ودول أخرى الاتحاد الأوروبي لعدم عرضه تخفيضات أكبر في التعريفات الجمركية على واردات المنتجات الزراعية في إطار المساعي الجارية للوصول إلى اتفاق جديد للتجارة العالمية.

على جانب آخر حذر أمين عام الأمم المتحدة كوفي أنان الوفود المشاركة في جولة هونغ كونغ لتحرير التجارة العالمية من أن انهيار

تبقى على وجود هادي في محادثات التجارة وترفض المشاركة في المؤتمرات الصحفية التي تنظمها الدول النامية. ولم يذكر بو أي تنازلات في مجالات أخرى قد تقدمها الصين للمساعدة في تنفيذ محادثات هونغ كونغ التي سادتها المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول النامية. وقال بو أن عبء اتخاذ القرارات يقع على عاتق الدول الفنية. وأضاف: إنه يتعين أن يركزوا انتباههم على خفض الدعم الزراعي المحلي وفتحت الصين بالفعل سوقها الزراعية عندما انضمت لمنظمة التجارة العالمية عام 2001. وقال بو أنه منذ ذلك الحين انخفض متوسط رسومها الجمركية على الواردات الزراعية من 54 بالمائة إلى 13 بالمائة.

التعريفات الجمركية وتحرير تجارة المنتجات الزراعية. وأبلغ بو الصحفيين في هونغ كونغ ان الصين ليست دولة نامية متقدمة وإنما هي دولة نامية تسعى حثيثا. وأضاف ان الصين تتحمل عبئا كبيرا بسبب كبر حجم سكان القطاع الزراعي وتابع بو ان عدد السكان في القطاع الزراعي الصيني يبلغ نحو 700 مليون نسمة أغلبهم من الفقراء الذين تصيهم المرات الاقتصادية بالضرر. والصين الآن هي ثالث أكبر دولة من حيث حجم التبادل التجاري بعد ألمانيا والولايات المتحدة وبلغت صادراتها 614,6 مليار دولار في الأشهر العشرة الأولى من عام 2005 بارتفاع ارات بالمائة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وكانت الصين حتى أدلى بو بتصريحاته

سنوات في تحقيق مكاسب كبيرة بالانضمام إلى المنظمة الامر الذي سيعود بالفائدة على مستقبل الاقتصاد بالملكة العربية السعودية وبقية دول مجلس التعاون. من ناحية أخرى قال وزير التجارة الصيني بو في لاي ان الامر يرجع للدول الفنية في تقديم المزيد من التنازلات للدول الاقفر ومنها الصين لانقاذ محادثات التجارة العالمية في هونغ كونغ. وقال الوزير ان الصين رغم انها قوة تجارية كبيرة الا ان قطاعها الزراعي ينتمي للعالم الثالث وإنما تتوقع ان تلقى الحماية نفسها التي تتمتع بها الدول النامية في الوقت الذي تسعى فيه محادثات منظمة التجارة العالمية في هونغ كونغ للتوصل الى اتفاق بشأن متى وكيف يتم خفض

تشارك فيه المملكة بشكل رسمي كدولة عضو كامل العضوية. ووجد الامين العام لمجلس التعاون بهذه المناسبة التهنئة لخدم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مؤكدا ان انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية سيعزز وبلا شك من موقف دول مجلس التعاون التفاوضي في المنظمة ويساهم مع بقية دول المجلس في بلورة مواقف مشتركة حيال القضايا الطروحة امام المنظمة. واثاد الصطية في ختام تصريحه بقدره الفريق التفاوضي السعودي الذي نجح بعد مفاوضات شاقة استغرقت اكثر من عشر

الجولة الحالية الصعبة سيخوض آمال الملايين من الطامحين الى الانعقاد من آفة الفقر من جهته ناشد باسكال لامي امين عام منظمة التجارة العالمية المؤخرين الصل على انجاح هذه المفاوضات المنصرفة اذا ما كانت المنظمة تريد ان تتعاقد نشاطها المالي. ودعا لامي المنظمة ان تتخذ خطوات متقدمة وتلزم نفسها باستثمارات جديدة في سبيل تحسين قوانينها عبر المفاوضات الناجحة التي تجرى حاليا. من جانبه عبر الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية عن سعادته بمناسبة اقرار وثائق انضمام المملكة بشكل نهائي الى منظمة التجارة العالمية من قبل الدول الاعضاء ال48 في المنظمة وذلك خلال الاجتماع الوزاري السادس للمنظمة في هونغ كونغ والذي